هذا ماكتبت في رثاء أبي الكاتب: عبد الله محمد زهران التاريخ: 28 ديسمبر 2015 م المشاهدات: 7320



بكلمات ممزوجة بدموع الوداع، كتب هذه الأبيات النجل الأكبر عبد الله بن الشهيد زهران علوش رحمه الله

أبي قد سَرَتْ مِن فؤادي الدُّموعْ ** عليكَ وقلبي صغيرٌ جَزوعْ أبي طالَ فقدُكَ بالأمسِ لكن ْ** نَ فقدكَ يومي طويلُ الفُروعْ

أبي قد بكيت عليك حَنِيناً ** وناديت ربّي بكلِّ الخُشوع أبي أتعبَتْكَ شؤون الحياة ** فنَمْ يا شهيداً ونعمَ الهُجوع رويت الثرى من دم وافر ** كنفح العبير ومسكاً يضوع أبي قد تنامَت بقلبي الجروح ** وعيناي نادتك عزَّ الرّجوع ؟ أبي إخوتي قد أذابُوا الخدود ** وأُمّي لفقدك تُجري الدُّموع أأمّي أبي قد أراد الشهادة ** فلا تذرفي دمعةً في الرُّبوع بل ادعي له علّه في السماء ** يلاقي الرسول الكريم القنوع فشتّان بين الذي في ارتياب ** وبين الذي قد أطال الرُّكوع ألا إنَّ ربي يُوَفّي الأجور ** ويوم الجزاء نُلاقي الجموع أبي قد قَضى في سبيل الإله ** وفي الله يرخص ما في الضلُوع أبي قد قَضى في سبيل الإله ** وفي الله يرخص ما في الضلُوع

نور سورية

المصادر: